

<sup>1</sup> وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ. هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي  
 مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ وَسْعٍ وَعِشْرِينَ  
 كُورَةً<sup>2</sup> أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ  
 عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ<sup>3</sup> فِي السَّنَةِ  
 الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ، عَمِلَ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ  
 جَيْشِ قَارِسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شُرَفَاءُ الْبُلْدَانِ  
 وَرُؤَسَاؤُهَا<sup>4</sup> حِينَ أَظْهَرَ عَنَى مَجْدِ مُلْكِهِ وَوَقَّارَ جَلَالِ  
 عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَتَمَانِينَ يَوْمًا<sup>5</sup> وَعِنْدَ انْقِصَاءِ  
 هَذِهِ الْأَيَّامِ عَمِلَ الْمَلِكُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِينَ فِي  
 شُوشَنَ الْقَصْرِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ وَلِيمَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ  
 فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ<sup>6</sup> بِأَنْسِجَةٍ بَيضاءَ وَخَضراءَ  
 وَأَسْمَانُجُونِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ بِجَنَابِلٍ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجَوانٍ فِي خَلَقَاتٍ  
 مِنْ فِصَّةٍ وَأَعْمِدَةٍ مِنْ رُحَامٍ وَأَسِرَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِصَّةٍ  
 عَلَى مُجَرَّعٍ مِنْ نَهْثٍ وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُحَامٍ أَسْوَدَ<sup>7</sup> وَكَانَ  
 السِّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ وَالْأَنِيَّةُ مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالَ، وَالْحَمْرُ  
 الْمَلِكِيُّ يَكْتَرِيهِ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ<sup>8</sup> وَكَانَ الشَّرْبُ حَسَبَ  
 الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ لَأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ  
 عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ رِصَا كُلِّ  
 وَاحِدٍ<sup>9</sup> وَوُسْنِي الْمَلِكَةِ عَمِلَتْ أَيْضًا وَلِيمَةً لِلنِّسَاءِ فِي  
 بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ<sup>10</sup> فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ  
 لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْحَمْرِ قَالَ لِمَهُوَمَانَ وَبَرْتَا  
 وَخَرْبُوتَا وَيَعْنَا وَأَبَعْنَا وَزَيْتَارَ وَكَزْكَسَ الْخِصْيَانِ السَّبْعَةِ  
 الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ<sup>11</sup> أَنْ  
 يَأْتُوا بِوُسْنِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ يَتَاجُ الْمَلِكُ، لِيُرِيَ  
 الشَّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَالَهَا، لِأَنَّهُلْ كَانَتْ حَسَنَةً  
 الْمُنْظَرِ<sup>12</sup> قَابَتِ الْمَلِكَةُ وَشَتِي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ  
 الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخِصْيَانِ. فَاعْتَاطَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ  
 غَضَبُهُ فِيهِ<sup>13</sup> وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَرْمَةِ لَأَنَّهُ  
 هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ تَحَوَّ جَمِيعَ الْعَارِفِينَ بِالسُّنَّةِ  
 وَالْقَضَاءِ<sup>14</sup> وَكَانَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرْشًا وَشِيئَارَ وَأَدْمَاتًا  
 وَتَرْشِيشَ وَمَرِسَ وَمَرَسْنَا وَمُموكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ  
 قَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرَوْنَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا  
 فِي الْمَلِكِ<sup>15</sup> حَسَبَ السُّنَّةِ، مَاذَا يُعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشَتِي  
 لِأَنَّهُا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنْ يَدِ  
 الْخِصْيَانِ<sup>16</sup> فَقَالَ مُموكَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، لَيْسَ  
 إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ أَذْبِتَتْ وَشَتِي الْمَلِكَةُ، بَلْ إِلَى جَمِيعِ  
 الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشَّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ  
 أَحْشَوِيرُوشَ<sup>17</sup> لَأَنَّهُ سَوَفَ يَبْلُغُ خَبْرُ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ  
 النِّسَاءِ، حَتَّى يُخْتَفَرَ أَرْوَاجُهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يُقَالُ إِنَّ

الْمَلِكِ أَحْشَوْبَرْوَشَ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى يَوْشَتِي الْمَلِكَةَ إِلَى  
 أَمَامِهِ فَلَمَّ تَأْتِ. <sup>18</sup> وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَئِيسَاتُ قَارِسَ  
 وَمَادِي اللَّوَاتِي سَمِعْنَ خَبَرَ الْمَلِكَةِ لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ.  
 وَمِثْلُ ذَلِكَ اخْتِفَازٌ وَعَصَبٌ. <sup>19</sup> فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ  
 فَلْيُخْرِجْ أَمْرُ مَلِكِيٍّ مِنْ عِنْدِهِ، وَلْيَكْتُبْ فِي سِتْنِ قَارِسَ  
 وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرَ، أَنْ لَا تَأْتِ يَوْشَتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ  
 أَحْشَوْبَرْوَشَ، وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ  
 مِنْهَا. <sup>20</sup> فَيُسْمَعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَةٍ  
 لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ فَتُعْطَى جَمِيعُ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَرْوَاجِهِنَّ مِنْ  
 الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ. <sup>21</sup> فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ  
 وَالرُّؤَسَاءِ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مَمُوكَا. <sup>22</sup> وَأَرْسَلَ  
 رِسَائِلَ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا  
 وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُسَلِّطًا  
 فِي بَيْتِهِ، وَيُتَكَلَّمَ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.